

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر مارس 2021

المقدمة:

يواصل مكتب الرصد والتوثيق بمنظمة رصد الجرائم الليبية عمله على تسجيل كافة انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين في عموم ليبيا، وقد شهد شهر مارس العديد من الانتهاكات أبرزها جرائم القتل خارج القانون ورجوع ظاهرة رمي الجثث في بنغازي، حيث سجلنا خلال شهر مارس العثور على عشرة جثث، كما وثقنا أربعة حالات خطف واعتقال تعسفي في بنغازي أيضا، فيما استمرت الألغام ومخلفات الحرب في تهديد حياة المدنيين وأغلب ضحاياها كانوا من الأطفال، حيث رصدنا خلال هذا الشهر إصابة ثلاثة عشر (13) من بينهم عشرة (10) أطفال، ومقتل مدنيين اثنين (2) من بينهم طفل في كل من طرابلس وبنغازي وسرت، وفيما يلي حصيلة ما سجلناه لهذا الشهر.

التفاصيل:

7 مارس

سجلت المنظمة في السابع من شهر مارس انتشار جثة مجهولة الهوية عثر عليها مدفونة بمنطقة قصر بن غشير من قبل هيئة البحث والتعرف على المفقودين التابعة للحكومة الليبية.

9 مارس

رصدت المنظمة يوم الثلاثاء التاسع من مارس قيام مسلحين ملثمين بإقتحام منزل عائلة الشافعي بمدينة بنغازي واطلاق الرصاص وترويع الأطفال وإصابة ثلاثة نساء بالرصاص نقلن على إثرها للمستشفى.

10 مارس

وفي العاشر من مارس سجلنا انتشار جثة مجهولة ومتحللة وجدت مدفونة بمقبرة فردية قرب المقابر الجماعية بمشروع الربط، في مدينة ترهونة من قبل هيئة البحث والتعرف على المفقودين.

11 مارس

رصدت المنظمة في الحادي عشر من مارس قيام مسلحين يستقلون سيارات عسكرية تحمل شعار الكتيبة 106 التابعة للقيادة العامة برماية الرصاص بشكل عشوائي على تجمع مواطنين في محطة بنزين "بوهادي" بمدينة سرت، أصيب على إثرها مدنيين اثنين وهم "عمر عبدالوهاب كنيش القذافي" و "محمد علي اشكال القذافي" وتم إسعافهم الى مستشفى ابن سينا لتلقي العلاج، كما قام المسلحين بأختطاف "رمضان سالم عبدالرحيم القذافي" الذي لا يزال مصيره مجهول.

وفي اليوم ذاته رصدنا اختطاف الناشط "زكريا الزاوي" بعد اقتحام منزله من قبل مسلحين جهاز الامن الداخلي بنغازي واقتياده الى سجن الكوفية واخفائه قسريا لاسباب غير واضحة و منع عائلته من التواصل معه، وتم إخلاء سبيله بعد يومين.

18 مارس

رصدت منظمنا يوم الخميس الموافق الثامن عشر من شهر مارس العثور على ثمانية (8) جثث مجهولة الهوية مقيدة وعليها آثار رصاص بمنطقة الهواري بنغازي، وتم نقلهم من قبل الكتيبة 155 الى مركز بنغازي الطبي وسط تكتم وتشديدات أمنية.

كما رصدنا مقتل الطفل "عبدالمهيمن معمر عقيل" 14 سنة، واصابة طفلين آخرين إثر انفجار لغم بمنطقة عين زارة بطرابلس.

19 مارس

وفي صباح الجمعة الموافق التاسع عشر من شهر مارس رصدنا العثور على جثتين إثنين مجهولة الهوية مقيدة الايدي للخلف وعليها آثار رصاص في الرأس علي شاطئ البحر غرب مدينة بنغازي، وتم نقلها الى مركز بنغازي الطبي من قبل الهلال الأحمر.

20 مارس

وثقت المنظمة تسليم جثمان "محمد عبدالحكيم الدوكالي بيالة" إلى عائلته حيث ظهرت على جثته اثار تعذيب وقد تم حفظ الجثة لفترة طويلة في ثلاجة داخل السجن، وقد سبق وان وثقنا اختطافه بالقرب من منزله في 20 يناير 2021 هو وعمه "عبدالمنعم بياله" الذي اختطف معه في نفس اليوم، من قبل عناصر جهاز دعم الاستقرار الذي يرأسه "اغنيوة الككلي" واخفائه قسريا في سجن غير رسمي بمنطقة ابوسليم.

كما سجلنا إصابة ثمانية (8) أطفال تتراوح اعمارهم بين (08-15) عاما بإصابات بين الحرجة والمتوسطة جرّاء انفجار لغم يعود لمخلفات الحرب بحي زمزم وسط بنغازي نقلوا إلى مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث لتلقي العلاج.

25 مارس

رصدنا في الخامس والعشرين من مارس اختطاف "حنين العبدلي" من شارع دبي وسط بنغازي من قبل مسلحين واقتيادها الى مكان مجهول، بعد ساعات من ظهورها في بث مباشر عبر صفحتها بفيسبوك، ذكرت خلاله متورطين في قضية مقتل والدتها المحامية "حنان البرعصي" التي اغتيلت العام الماضي، وقد اعترفت النيابة العسكرية بنغازي بمسؤولية اعتقالها فيما بعد.

ووثقت المنظمة اختطاف "سالم صالح الشاعري" وزوجته وأطفاله بعد اعتداء مسلحين تابعين للقيادة العامة للقوات المسلحة على منزله بحي الحدائق في مدينة بنغازي وتخريبه وسرقة محتوياته، ومن ثم قاموا برمي الزوجة والأطفال من السيارة في أحد شوارع المدينة واقتياد الشاعري إلى سجن الكويبية.

26 مارس

وثقت المنظمة فجر السادس والعشرين من مارس مقتل الطفل "ناصر طارق ناصر شمش" البالغ من العمر عامين، واصابة طفلتين (4-10 سنوات) وإمرأة من ذات العائلة بالرصاص، إثر إطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة ترتدي الزي العسكري، داهمت مقر إقامتهم بالقرب من مصيف المعلمين غرب بمدينة بنغازي بحثاً عن أحد أفراد العائلة.

وسجلت المنظمة مقتل "محمد أحمد باكير" 34 عاما إثر اصابته برصاصة عشوائية اثناء تواجده بالقرب من مشجرة بالاسلحة وسط مدينة الزاوية.

كما سجلنا مقتل يوسف عمارة مرعي الصويغي إثر انفجار لغم ارضي بمنطقة الاحياء البرية جنوب طرابلس.

وفي ذات التاريخ سجلت المنظمة إصابة ثلاثة مدنيين تتراوح اعمارهم بين 50 و 70 عاما، بجروح متفاوتة إثر انفجار لغم أرضي على أطراف مدينة سرت نقلوا على أثرها فوراً إلى مدينة مصراته لتلقي العلاج.

27 مارس

اختطاف الناشط الحقوقي "جمال محمد عدس" من قبل مسلحين مجهولين بمنطقة زناتة وسط العاصمة طرابلس ولا يزال مصيره مجهول.

29 مارس

وفي التاسع والعشرين من مارس رصدنا اعتقال "أيمن العبدلي" ابن المحامية المغدورة "حنان البرعصي" فور وصوله الى مطار بنينا الدولي قادمًا من جمهورية مصر بعد اختطاف أخته حنين العبدلي في 25 مارس.

كما سجلنا إصابة عامل من الجنسيات الافريقية إصابات بليغة في الساقين اثر انفجار لغم أرضي اثناء عمله بمنطقة عين زاره جنوب طرابلس حسب جهاز الاسعاف والطواري.

التوصيات:

وإذ تتابع منظمة رصد الجرائم الليبية عن كثب تواصل الانتهاكات في عموم ليبيا، واستمرار ظاهرة القتل خارج القانون ورمي الجثث وحوادث الخطف والإخفاء القسري والاعتقال التعسفي، اضافة الى الانفلات الأمني وتفشي الجريمة المنظمة، ندين ونستنكر بأشد العبارات استمرار هذه الانتهاكات و الجرائم التي تنتهك كل الأعراف والمواثيق الدولية.

وتطالب المنظمة حكومة الوحدة الوطنية بتحمل مسؤولياتها تجاه حوادث القتل خارج القانون و الخطف والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري، ونطالبهم بالعمل على حل السجون الغير رسمية والإفراج عن المختفين قسريا وفتح تحقيقات لكشف هوية المسؤولين عن هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة.

وتجدد المنظمة مناشدتها للجنة تقصي الحقائق المعنية بليبيا بسرعة فتح تحقيقات في جرائم القتل خارج القانون والخطف والإخفاء القسري في كل المدن.

كما نكرر دعواتنا لمحكمة الجنايات الدولية بتحمل مسؤولياتها وتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم الى العدالة وإنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب.

